

القدس

يومية سياسية - منتقلة

الصفحة الأولى | طابع حرمة وعامة | صنف بمرشد | سبحة عمرد | أرف ورف | شعوب | زيادة بضاب | اقتصاد ومال | شبير | مزارات | رأي | الأهمية | مدخل | أرشيف | مواقع أخرى | الاتصال بنا | 2011 | in | Tue May 17 13:02:34

مع النظام السوري.. بكل وضوح

كمال خلف
v16q-0.htm

اسمحو لي ان انطلق من هذا السؤال وانا اعرف انني اكتب عكس تيار 'القدس العربي' التي فتحت صفحاتها لاكثر من شهرين لكل مننقد للنظام السوري .. ما الذي يجعل لاجنا فلسطينيا مثلي يقف ضد النظام السوري ويشارك في الحملة الاعلامية المركزة ضده. وقد درست كما كل لاجيء فلسطيني في سورية في مدارس وجامعات هذا النظام مجاناً وقد ثبت الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد كلمة (من في حكمهم) الى جانب كل كلمة مواطن سوري في دستور الجمهورية العربية السورية في اشارة للفلسطيني ولكي يكون حق الفلسطيني مضموناً ومكفولاً بالدستور ولا يخضع لمزاج المسؤول او صاحب القرار في كل مفاصل الدولة وهذه الكلمة جعلت كل فلسطيني يعيش حراً كريماً في سورية ويصل الى مراتب ومناصب لم يكن ليحلم بها في اي دولة عربية اخرى او غير عربية مع حفاظه على هوية الوطنية الفلسطينية وكيנותه المؤقتة لحين العودة الى الوطن اذكر هنا ان مدير الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون في سورية ولسنوات كان الشاعر الفلسطيني يوسف الخطيب ولا استطاع احصاء او حصر عدد المثقفين والاعلاميين والفنانين والكتاب الفلسطينيين الفاعلين في المجتمع السوري والمؤسسات السورية .. لقد سعى النظام في سورية الى تكريس وتعزيز الثقافة القومية لدى الشعب السوري لذلك لم ينظر الشعب السوري الى الفلسطيني باعتباره الاخر الغريب او الدخيل وعلى العكس من هذا فقد تفاعلوا مع الفلسطيني باعتباره جزءاً من نسيج المجتمع السوري ولا بد هنا ان الفت الى ان اي عربي يستطيع الدخول الى سورية دون اي فيزا او تأشيرة يكفي ان تحمل جواز سفر عربي لتكون على ارض سورية وبين شعبها.

لقد حافظت المخيمات الفلسطينية في سورية على طابعها التقليدي كحاضنه مؤقتة للاجئين فمارسنا في سورية كل ألوان العمل السياسي وضمت المخيمات كل التيارات الفلسطينية من اسلامية ويسارية وقومية وسمح لقادة الفضائل باطلاق البيانات والتصريحات والحرك بحماية كاملة في كل انحاء سورية مع منحهم امتيازات باعتبارهم مناضلين مستهدفين.

عاش الفلسطيني بكرامته في سورية بينما لاسف الصورة تختلف في العواصم العربية الاخرى وفي تعامل انظمة اخرى مع اللاجئين فيبينما يعيش اللاجئون الفلسطينيون في لبنان حياة فاقدة لابسط حقوق الانسانية في ظل نظام الطوائف يمنع اللاجئ الفلسطيني من دخول كل دول الخليج العربية عدا اماره دبي..

اذكر انني وقتت ثلاث عشرة ساعة متواصلة في مطار احدي الدول الخليجية رغم انني ذهبت بدعوة رسمية ولكن الجهة الداعية ظنت انني سوري الجنسية بينما ضابط المطار اكتشف انني لاجيء لذلك كان علي ان انتظر كل هذا الوقت كم كان الجرح عميقاً وانا اراقب دخول اعداد غفيرة من البلغادشيين والهنود والسراولكيين وجنسيات اخرى بكل سهولة الى هذا البلد العربي.

ما قاله فريد الغادري احد قادة المعارضة السورية ولم تركز عليه وسائل الاعلام العربية لا اعرف لماذا عن نيته رفع العلم الاسرائيلي بسماء دمشق في حال سقوط النظام السوري ربما يطرح منة سؤال عن هوية القوى التي تقود حركة التظاهر في سورية ونظرتها للفلسطيني وقضيته. اذكر حادثة صغيرة فقط جرت في سورية خلال الشهرين الماضيين قرب مخيم اللاجئين الفلسطينيين في السيدة زينب حيث هتف متظاهرون مجهولون جاؤوا حسب ابناء المنطقة بحافلات الى المنطقة ضد المخيم والفلسطينيين وطالبوا باخراجهم من سورية وهذا ليس صدفة ووراءه ايد خفية قذرة.

وبكل الاحوال فليقل الشعب السوري كلمته ولنا كل الثقة بالحس القومي العالي للشعب السوري. بعيداً عن الايدي والشخصيات التي تحاول جر الغرب لمواجهه مع النظام السوري مع حلم الوصول الى مرحلة المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا الذي دخل في جيب الغرب ولا ثورة ولا ربيع ولا هم يحزنون هناك. واذا اراد الشعب السوري تغيير نظامه فله مطلق الحق والحرية في ذلك ومن يريد ان يعارض ويهاجم ويدعو الله برحيل النظام فله الحق الكامل .. ولكن يحق لي كمصاحب رأي انني مع النظام السوري فهل يقبل دعاة الحرية وفراشات الربيع ومنظرو الديمقراطية وتعدد الراء والحق في الاختلاف الخ .. هل يقبلوا رأيي .. اشك في ذلك... يجب ان نتذكر دائما الثورة العربية الكبرى عام 1916 والتي كانت حلم كل عربي بالتححر من العبودية والاستغلال واقامة حكم عربي وتصور الكثيرون من العرب وقتها انهم بدؤوا العودة الى التاريخ ولكن كانت النتائج كارثية سايكس بيكو وتجزئة المنطقة وضباع فلسطين وقيام اسرائيل ومزيداً من التخلف والتبعية والاستبداد .. فهل سيكون ربيع الثورات هو ثورة عربية كبرى ثانية... فلننظر الى اوجه الشبه والاختلاف. مع حق الاختلاف.

* كاتب فلسطيني

المواضيع الأكثر قراءة

- عبد الباري عطوان الجامعة: اصلحوها او اغلقوها
- اعتقال واصابة مئات المتظاهرين اثر محاولتهم اقتحام سفارة اسرائيل وقعا تنازلاً عن ممتلكاتهما للدولة قبل اصابة سوزان بنهيار عصبي
- تبنيت موقفاً واضحاً من الاحتجاجات اصالة: انا مع الشوار ورفض مشاركة الفلسطينيين السوريين في 'تشميلات' دعم النظام
- د. محمد صالح المسفر المغرب والاردن والخليج



مزايا مع سبحة في التداول لهذا السنة

لقد ربحت 4,877\$ في الاسبوع الماضية اذ لم يزل من الله سنة لتجربتي

تحتكر في اسبوع مع زوجتي ابني لرحمة التي طالت حملت بها

www.brookes.ac.uk

التشتر الالكتروني العربي الاول

E-KUTUB.COM

في خدمة الكتاب والكتاب

القدس

www.alquds.com

كلمة رئيس التحرير

الجامعة: اصلحوها او اغلقوها
عبد الباري عطوان



المقالات السابقة

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



Subscribe by Email

اقرأ في عدد اليوم

رأي القدس مسيرات الكرامة تعيد اعتبار الأمة



الباس خوري النجبة والاستبداد



أحمد عمر مولانا مايكل فليشر اميرا سلفيا ودوروثي بارفاز وراء جبال قاف



كمال خلف مع النظام السوري.. بكل وضوح

صفح عربية سورية تدفع الضغط باتجاه اسرائيل



تقارير عن دور لموسى كوسا في تقديم معلومات لـ'الاطلسي' عن المواقع الحساسة للنظام الليبي



زهير أندراوس: الاستخبارات العسكرية: حماس حصلت على شبكة اتصال لا يمكن اختراقها



سعد الباس: سليمان دعا واشنطن الى محاسبة وردع اسرائيل ونصرالله اخنعي امام شجاعة المتظاهرين



سعد الباس النزوح استمر الى وادي خالد... وتظاهرة للعامل السوريين على الحدود



الإمارات تدافع عن قرارها استخدام متعاقدين' اجانب لتعزيز قواتها العسكرية



بسام الدينين: سياسة الصدر الضيق ظهرت مجددا في الأردن والسلطات واجهت نشاطات 'حق العودة'



أشرف الهور: البحرية الإسرائيلية تهاجم سفينة شحن مالبزية تقل مواد بناء لإعمار غزة



وليد عوض وأشرف الهور: عباس يعدل قانون العقوبات في الأراضي الفلسطينية لاتزال عقوبات قاسية بحق مرتكبي جرائم 'الشرف'



الرياض تستنكر 'الحادث الإجرامي'... وتزيد من الإجراءات الأمنية لدبلوماسيها بعد الهجوم... وتطالب اسلام اباد بحماية بعثاتها



'ليبيا الاحرار' قناة تلفزيونية تحتضنها قطر لدعم الثورة



facebook

- « محمود معروف: تنديد واسع بقمع تظاهرات شبابية في المغرب والسلطات تتحدث عن 'متطرفين احتلوا الطريق العام' »
- « فلسطينيو الـ 48 يشاركون في مسيرة العودة رغم حملة التهديد والترهيب الإسرائيلية »
- « حسنين كروم: هجوم ضد عمرو موسى وشيخ الأزهر لاستقبال مرشد الإخوان.. اتهام مشايخ السلفيين والقساوسة بإشعال الفتنة »
- « علاء الدين الأعرجي بمناسبة الذكرى الأولى لرحيله: أهمية نظريات محمد عابد الجابري ونقدها »
- « زياد الخزاغي 'القدس العربي' في الدورة 64 لمهرجان 'كان' السينمائي: 'ميكائيل' النمساوي يعري الوحش الجنسي الساكن بيننا »
- « 'الفاجومي' أول فيلم بدور العرض المصرية بعد تحيي مبارك »
- « بشرى: دخولي الانتاج السينمائي حصل بدون ترتيب »
- « قال ان الحرية لا تأتي على طبق من الفضة المخرج الامريكى مايكل مور: الطغاة يرحلون والشعوب تتقدم »
- « تبنت موقفا واضحا من الاحتجاجات اصالة: انا مع الثوار وارفض مشاركة الفئتين السوريين في تمثيلات' دعم النظام »
- « ربيع العرب يلهب ثورة السينما »
- « عمر عبد الرازق أرض مصر: من أخذها ويأى ثمن؟ »
- « رحاب أبو هوشر عن فيثوريو وجوليانو، والحب الذي قتل »
- « سماح إدريس ليس بـ 'الممانعة' وحدها تحيا سوريا »
- « د. عبدالوهاب الأندلي حين تسبق 'الثورة المضادة' الحدث الثوري: سورية والبحرين والجنود الحقيقية لازمة الديمقراطية العربية »
- « ميشيل كيلو سورية: خريطة طريق! »
- « د. محمد صالح المسفر المغرب والاردين والخليج »
- « د. يحيى مصطفى كامل بين الدم والنار.. الثورة على الأنظمة المجرمة وسياسة النفس الطويل »
- « مهند قراتي رقع النظام السوري المهترئة »
- « د. فواز موفق ذنون الانتفاضات والثورات العربية... ماذا بعد؟ »
- « أ. د. علي الهيل في الخليج والعالم العربي هدر لعمال العام وتدمير للمواهب وتدوير للبيرو دولار وتبديد المليارات على أسلحة تنتهي في المخازن »
- « الثورة العربية في طريق اللاعودة »
- « مصر توافق مبدئياً على إقامة سد إثيوبيا وتشترط دراسة تصميماته الهندسية »

ارسل هذا الخبر الي صديق بالبريد الالكتروني

[نسخة للطباعة](#)

هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب الاساءات الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اى رد يحتوي بشنائم. كما ترحو الصحيفة من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الاسم:

بريدك الالكتروني:

الموضوع:

التعليق:

You may enter up to 750 characters 750 Characters left

Submit



رياضة



بيكهام واوين وروني تصدرون قائمة أعنى لاعبي كرة القدم في بريطانيا



المدير الفني لنادي ليفربول الإنجليزي يرفض

التعاقد مع أي لاعب "حشع"



ديفيد بيكهام ممنوع من النظر للفتيات الحسانوات

مزيد

منوعات



عادل إمام في تركيا لتصوير مسلسل 'فرقة ناجي عطا الله'



صابر الرباعي لن يسمح لابنته بالقاء وكان ممنوعا من الظهور على شاشة بلاده لاسباب "نافاهة"



محجبة تتحول إلى راقصة على "غوغل" تغضب السعوديين



ايناس الدغدي تنفي تلقيها "علقة" ساخنة بلندن ولن تترك مصر

مزيد

أخبار خفيفة



بعض المتعلمات في أمريكا يخترن العمل في مجال الدعارة



السيدة: سبع سنوات لثلاثة اشقاء اذكت...

مستضيفي محتوى مستضافين بواسطة مستضيفين

قتلوا شقيقتهم لإمتلاكها هاتفنا نقالا



واقى ذكرى بالفاجرا يُنهي مشكلة "انتصاب" الرجال



سعودي يلقي أمريكا "علقة ساخنة" لسبه المملكة في نيويورك

مزيد

تحقيقات



بين النزوة الجنسية والمؤامرة السياسية.. رئيس صندوق النقد الدولي يدفع الثمن



"ليبيا الاحرار" قناة تحتضنها قطر لدعم الثورة



"طابو" مشروع بنج للفلسطينيين شراء قطعة من الضفة الغربية



الكتب التي منعها القذافي تلقى رواجاً في مناطق المعارضة الليبية

مزيد

5/17/2011 1:13:30 AM